

الطبقات الكبرى

من أحد قال أخبرنا محمد بن عبيد قال أخبرنا العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمي أن بن مسعود سعد شجرة فجعلوا يضحكون من دقة ساقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتضحكون منهما لهما أثقل في الميزان من جبل أحد قال أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن عبد الله قال كنت أجتني لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الأراك قال فضحك القوم من دقة ساقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم مم تضحكون قالوا من دقة ساقه فقال هي أثقل في الميزان من أحد قال أخبرنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن زيد بن وهب قال كنت جالسا في القوم عند عمر إذ جاء رجل نحيف قليل فجعل عمر ينظر إليه ويتهلل وجهه ثم قال كنيف مليء علما كنيف مليء علما كنيف مليء علما فإذا هو بن مسعود قال أخبرنا عبد الله بن عمير قال أخبرنا الأعمش عن حبة بن جوين قال كنا عند علي فذكرنا بعض قول عبد الله وأثنى القوم عليه فقالوا يا أمير المؤمنين ما رأينا رجلا كان أحسن خلقا ولا أرفق تعليما ولا أحسن مجالسة ولا أشد ورعا من عبد الله بن مسعود فقال علي نشدكم الله إنه لصدق من قلوبكم قالوا نعم فقال اللهم إني أشهدك اللهم إني أقول فيه مثل ما قالوا أو أفضل قال أخبرنا قبيصة بن عقبة قال أخبرنا سفيان عن أبي إسحاق عن حبة قال لما قدم علي الكوفة أتاه نفر من أصحاب عبد الله فسألهم عنه حتى رأوا أنه يمتحنهم قال وأنا أقول فيه مثل الذي قالوا أو أفضل قرأ القرآن فأحل حلاله وحرم حرامه فقيه في الدين عالم بالسنة قال أخبرنا الفضل بن دكين ويحيى بن عباد قال أخبرنا المسعودي حدثني مسلم البطين عن عمرو بن ميمون قال اختلفت إلى عبد الله بن مسعود سنة ما سمعته يحدث فيها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يقول فيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أنه حدث ذات يوم بحديث فجرى على لسانه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلاه الكرب حتى رأيت العرق يتحدر عن جبهته ثم قال إن شاء الله إما فوق ذاك وإما قريب من ذاك وإما دون ذاك قال أخبرنا المعلى بن أسد قال أخبرنا عبد العزيز بن المختار عن منصور الغداني عن الشعبي عن علقمة بن قيس أن عبد الله بن مسعود كان يقوم قائما كل عشية خميس فما سمعته في عشية منها يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مرة واحدة قال فنظرت إليه وهو